استغرب الصمت الدولي إزاء جرائم الميليشيات

اليمن: دعوات لإنقاذ 35 ألف مدني يحاصرهم الحوثيون جنوب مأرب

على وقع حصار الميليشيات الحوثية مديرية العبدية جنوب مأرب دعا ناشطون وحقوقيون إلى تدخل دولي لإنقاذ السكان الذين فقدوا إمدادات الغذاء والدواء وسط القصف المدفعي والصاروخي الحوثي على مناطقهم منذ أكثر من 19 يوماً.

وفي الوقت الذي تواصل فيه الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران شن الهجمات البرية والصاروخية على مأرب، أبدت الحكومة اليمنية الشرعية استغرابها مما وصفته «الصمت الدولي» إزاء ما تقوم به ميليشيا من جرائم إبادة جماعية بحق المدنيين والنازحين بمديرية العبدية جنوب المحافظة.

وشنت الميليشيات هجوماً على المديرية المحاصرة بشكل عنيف يوم ، واستمرت الصواريخ والمدفعية لساعات عدة أملاً في إخضاع السكان في المنطقة بالتوازي مع هجمات أخرى باتجاه مديرية الجوبة المجاورة، فضلاً عن محاولات تسلل إلى مواقع الجيش والمقاومة النواحي الغربية من مأرب.

الاستغراب اليمني جاء في بيان رسمي لوزارة الخارجية وشؤون المغتربين، حيث اتهمت الميليشيات الحوثية بأنها «تستهدف عشرات الآلاف من المدنيين في المديرية بمختلف أنواع الأسلحة وتفرض في الوقت ذاته حصاراً خانقاً على المديرية وتمنع دخول الغذاء والدواء وحليب الأطفال».

وجددت وزارة الخارجية اليمنية مطالبتها لمجلس الأمن بحماية المدنيين بشتى السبل الممكنة وتجنيبهم ويلات الحرب والاستهداف المباشر بالصواريخ البالستية الموجهة والأسلحة الثقيلة، كما دعت إلى إدانة دولية لما ترتكبه ميليشيا الحوثي من انتهاكات للقانون الإنساني الدولي.

وفي وقت سابق بعث مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي برسالة إلى مجلس الأمن سلط فيها الضوء على جرائم ميليشيات الحوثي بحق المدنيين عبر فرضها الحصار المشدد على مديرية العبدية جنوب مأرب، حيث تحرم الميليشيات 5300 عائلة (أي ما مجموعه 35 ألف مدني) من الحصول على الغذاء والماء والدواء لمدة ثلاثة أسابيع تقريباً، ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين على الأقل حتى الآن.

وأبلغ السفير السعدي مجلس الأمن الدولي أن نقص الغذاء والماء أجبر المدنيين على شرب مياه ملوثة، ما ينذر بحدوث كارثة صحية في بلد لم يتعاف تماماً من تفشي الكوليرا.

وأوضح أن هناك ما لا يقل عن 9827 طفلاً يعيشون تحت الحصار في مديرية العبدية ويعانون من سوء التغذية وأن المئات منهم يعانون من سوء التغذية الحاد، بينما تحتاج المئات من النساء إلى الرعاية الصحية والإنجابية.

وقال السعدي: «إن استمرار انتهاك الحوثيين لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، من خلال مهاجمة المدنيين والبنى التحتية المدنية وفرض الحصار على السكان المدنيين، سيفاقم الوضع الإنساني المتردي بالفعل في اليمن، وسيدفع اليمن بعيداً عن التوصل إلى الحل السياسي للأزمة».

في السياق نفسه أكدت نقابة المعلمين اليمنيين توقف الدراسة في 18 مدرسة في المديرية المحاصرة وحرمان أكثر من ثمانية آلاف طالب وطالبة من التعليم، داعية إلى إنقاذ المئات من أسر المعلمين والمعلمات المحاصرين.

وقالت النقابة في بيان: «إن الحصار الذي تفرضه ميليشيا الحوثي على مديرية العبدية بمحافظة مأرب، تسبب بإيقاف العملية التعليمية في 18 مدرسة، وحرمان أكثر من 8392 طالباً وطالبة من مواصلة تعليمهم، فضلاً عن معاناة أكثر من 183 معلماً ومعلمة يعولون مئات الأسر في ذات المديرية». ودعت النقابة المجتمع الدولي وكافة المنظمات الحقوقية الدولية إلى تقديم الدعم الفوري والعاجل للشرعية لإنقاذ المعلمين والمعلمات وأفراد أسرهم خصوصاً، وكافة أهالي العبدية عموماً، وذلك بالضغط باتجاه فك الحصار، أو فتح ممرات آمنة للمحاصرين.

وأشارت نقابة المعلمين اليمنيين في بيانها إلى أن أكثر من 183 أسرة للمعلمين والمعلمات ضمن 5000 أسرة هم عدد سكان مديرية العبدية بمحافظة مأرب البالغ إجمالاً 35 ألف فرد، بينهم 9 آلاف طفل، و3 آلاف امرأة، يعيشون تحت حصار جائر وخانق تفرضه ميليشيا الحوثي على المديرية منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

القتال في مأرب

مجلس الأمن يدين بأشد العبارات تفجير مسجد «قندوز» الأفغاني

أدان مجلس الأمن الدولي، بأشد العبارات، التفجير الذي استهدف مسجدا في ولاية قندوز شمالي أفغانستان، مشددا على ضرورة محاسبة مرتكبي هذا «العمل الإرهابي».

جاء ذلك في بيان أصدره المجلس مساء بتوقيت نيويورك، ووصل الأناضول نسخة منه، تعليقًا على الهجوم الذي وقع الجمعة، وخلف مئات القتلى والجرحى.

وذكر البيان أن «مجلس الأمن، يدين بأشد العبارات الهجوم الإرهابي الوحشي والجبان الذي وقع في (ولاية) قندز (شمال) بأفغانستان الجمعة»، والذي تبناه تنظيم داعش الإرهابي في وقت لاحق.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن خالص تعازيهم لأسر الضحايا، وأمانيهم بالشفاء العاجل والكامل للمصابين.

وأكد البيان أن «الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل أحد أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين».

وشدد على «ضرورة محاسبة مرتكبي هذه الأعمال الإرهابية المشينة ومنظميها وممولیها ورعاتها وتقديمهم للعدالة».

قتل نحو 100 شخص وأصيب 200 آخرون في التفجير بولاية قندوز، حسب وسائل إعلام محلية.

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن الهجوم، إذ عادة ما يتبنى التنظيم معظم الهجمات التي استهدفت الشيعة سابقا في أفغانستان.

وفي 15 أغسطس الماضي، سيطرت «طالبان» على أفغانستان بالكامل تقريبا، بموازاة مرحلة أخيرة من انسحاب عسكري أمريكي اكتملت نهاية الشهر ذاته.

وقتل نحو 100 شخص وأصيب 200 آخرون في تفجير استهدف مسجدا للشيعة خلال صلاة الجمعة، بولاية قندوز، بحسب إعلام محلي.

جورجيا: ارتفاع حصيلة قتلى انهيار مبنى إلى 9 أشخاص

أعلنت السلطات الجورجية، ارتفاع عدد ضحايا انهيار مبنى سكني، بمدينة باطوم جنوب غربي البلاد إلى 9 قتلى. وقال وزير الداخلية فاختانغ جوميلوري، في كلمة من موقع الحادث، إن «جهود الإنقاذ قد انتهت بعد انتشال الجثث الأربع الأخيرة من تحت الأنقاض». وأفاد بيان للوزارة أن «أعمال الترميم غير القانونية في شقة بالطابق الأول تسببت في انهيار المبنى المكون من 7 طوابق».

وأضافت الوزارة أنها اعتقلت صاحب الدور الأول في المبنى وعاملين اثنين، بسبب قيامه بتجديد المنزل بشكل غير قانوني. وقال عبر حسابه على فيسبوك: «أعرب عن حزني العميق لمأساة باطوم، وأعزي أسر وأقارب الضحايا»، مضيفا «تنعي جورجيا بكاملها هذه المأساة البشعة». وفي وقت سابق، انتشلت فرق الإنقاذ جثث 5 قتلى من تحت أنقاض البناء الذي انهار، الجمعة.

روسيا: مصرع 16 شخصاً في تحطم طائرة تقل مظليين

لقي 16 شخصا مصرعهم في تحطم طائرة تقل مظليين بجمهورية تتارستان التابعة لروسيا الاتحادية.

وأفادت وزارة الحالات الطارئة الروسية في بيان ، أن الطائرة من طراز «L-410» وكانت تقل 23 شخصا معظمهم مظليين.

ولفتت إلى أن الطائرة – التابعة لأحد نوادي الطيران– سقطت صباح اليوم بعد فترة وجيزة على اقلاعها من مطار بالقرب من مدينة منزيلينسك بجمهورية تتارستان. وأسفر الحادث عن مصرع 16 شخصا وإصابة 7 آخرين وفق معلومات أولية.

استقالة المستشار النمساوي بعد اتهامه بـ«الفساد»

أعلن المستشار النمساوي سيباستيان كورتس، استقالته من منصبه، في أعقاب اتهامه بالفساد.

وقال كورتس، في بيان صحفي مباشر على التلفزيون من مقر المستشارية بالعاصمة فيينا: «بلدي أهم بالنسبة لي من شخصي، والمطلوب الآن هو الاستقرار». وأضاف: «من أجل إنهاء المأزق، أريد أن أفسح المجال لمنع الفوضى وضمان الاستقرار».

ويتولى وزير الخارجية ألكسندر شالنبرغ مهام المستشار النمساوي بعد استقالة كورتس، بحسب مراسل الأناضول.

والأربعاء، داهمت السلطات مكاتب كورتس ومقر حزبه في فيينا، وسط شكوك بأنه ودائرته المقربة تآمروا لاختلاس أموال عامة لرشوة منظمي استطلاعات الرأي وشخصيات إعلامية بارزة مقابل تغطية إيجابية، بحسب ما نقل موقع «بوليتيكو» الأوروبي.

وتمثل المداهمات تصعيدا كبيرا في تحقيق الفساد ضد كورتس، الذي يواجه بالفعل اتهامات محتملة في قضية منفصلة تتعلق بمزاعم الإدلاء بشهادة زور في تحقيق برلماني العام الماضي.

إسبانيا: «كومبر فييجا» يطلق أنهارا جديدة من الحمم البركانية

انطلقت أنهار مدمرة جديدة من حمم بركان «كومبر فييجا» الثائر في جزيرة «لا بالما» بأرخبيل جزر الكناري الإسبانية، بعد انهيار جزئي في الجزء الشمالي من البركان.

وقال معهد جزر الكناري لعلم البراكين، في تغريدة، إن «تدفق الحمم البركانية الجديدة يتسبب في إحداث كميات هائلة من الدمار، ويعوق حركة فرق العمل على الأرض».

ووصف المعهد تدفق أنهار الحمم الجديدة بأنه «لا يمكن إيقافه»، كما أظهرت مقاطع مصورة أنه يدمر المباني وخطوط الكهرباء.

وفي وقت سابق ، هرع سكان بلدتي «لا لاغونا» و«إل باسو»، اللتين تقعان في المسار المحتمل للحمم البركانية، إلى منازلهم لأخذ ممتلكاتهم وتوديع أحبائهم. والجمعة، دمر البركان نحو ألف و149 مبنى، وغطت الحمم البركانية المتدفقة مساحة وصلت إلى 480 هكتارا، وفقا لبيانات نظام مراقبة الأرض التابع لوكالة الفضاء الأوروبية «كوبرنيكوس». وأعيد فتح مطار مطار «لا بالما»، إثر تحسن جودة الهواء بشكل عام، بعد إغلاقه، الخميس الماضي، بسبب تساقط الرماد المنبعث من البركان.

إغلاق الموانئ يضاعف الأزمة المعيشية في السودان

تدهور الأوضاع المعيشية في السودان

حذر مسؤولون سودانيون من نقص كبير ومحتمل في إمدادات البلاد من الوقود والقمح والأدوية، وبعض السلع الاستراتيجية جراء إغلاق الموانئ والطرق الرئيسية، التي تربط شرق البلاد بالعاصمة الخرطوم وبقية الولايات، وفي غضون ذلك اتهم المدنيون «الانقلابيين» في السلطة الانتقالية باستغلال قضية الشرق لخنق الحكومة بهدف «تهيئة المشهد لانقلاب على الحكم المدني».

ودخلت الأزمة في شرق السودان أسبوعها الرابع، دون أي بوادر للحل، وذلك بعدما أغلق زعيم أهلي من قبيلة «الهدندوة» الإقليم، احتجاجاً على مسار اتفاق السلام. ووصفت الحكومة هذا التصعيد بأنه جريمة تزيد من معاناة الشعب.

وتتخوف الحكومة السودانية من أن يؤدي استمرار إغلاق خطوط أنابيب نقل الوقود والموانئ والطرق إلى أزمة معيشية خانقة، وتجدد الأزمات بعد الاستقرار الكبير الذي شهدته البلاد في الأشهر الماضية بفضل توفير السلع والخدمات، وسط توقعات بتعرض الاقتصاد المحلي لخسائر فادحة تعطل حركة الصادرات والواردات، وتوقف انسياب حركة البضائع والسلع من ميناء بورتسودان إلى العاصمة الخرطوم، وبقية الولايات.

وعقدت الغرفة المركزية للسلع الاستراتيجية اجتماعاً، حضره وزراء الاقتصاد، ووكلاء الوزارات لمناقشة إمداد السلع في ظل الأوضاع الأمنية والسياسية الاستثنائية التي تشهدها البلاد.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف، في بيان صحافي، إن استمرار إغلاق الميناء أمام السفن المحملة بالوقود «سيلقي بأعباء ثقيلة على الموازنة العامة، وعلى إمداد الوقود في الأيام المقبلة، كما سيتسبب في تراكمات تصاعدية لمديونيات تأخير إفراغ البواخر في المواقيت المحددة»، مشيراً إلى تأثر إمداد الجازولين جراء ذلك.

وناقش الاجتماع الوزاري إمداد وتوزيع الوقود على الولايات، في ظل التحديات التي تواجه الغرفة الفرعية لإمداد الوقود، بعد إغلاق خط الأنابيب الناقل لمشتقات الوقود من مدينة بورتسودان شرق البلاد.

وأشار البيان إلى حجز كميات كبيرة من الوقود في ميناء بورتسودان، واعتماد خطة للاستفادة من فائض مخزون الدولة في الولاية الشمالية وتوزيعه على ولايات السودان المختلفة.

كما تطرق الاجتماع لوضع الأدوية، بعد فتح الطرق البرية والميناء أمام الأدوية المنقذة للحياة، والأدوية المخصصة للأمراض المزمنة بهدف سد الفجوة الدوائية، مؤكداً وصول دفعة من أصناف الأدوية المنقذة للحياة إلى ميناء بورتسودان تكفي لاستقرار إمداد الدواء لكافة ولايات السودان المختلفة.

وذكر البيان أن استمرار إغلاق الموانئ والطرق أدى إلى تأخر وصول قطع غيار الصيانة الدورية إلى محطات التوليد الحراري والمائي لمعالجة القطوعات المتكررة.

وكان مجلس الوزراء قد حذر الأسبوع الماضي من تبعات إغلاق الميناء ببورتسودان، والطرق القومية بما يعطل المسار التنموي، ويضر بمصالح البلاد.

وقال المجلس إن مخزون البلاد من الأدوية المنقذة للحياة والمحاليل الوريدية على وشك النفاد، بالإضافة لعدد من السلع الاستراتيجية كالوقود والقمح، مشيراً إلى أن استمرار الميناء والطريق القومي سيؤدي إلى انعدام تام للسلع، وإحداث تأثير سلبي كبير على توليد وإمداد الكهرباء بالبلاد.

الولايات المتحدة: مقتل امرأتين بحادث إطلاق نار بدار مسنين

أفادت وسائل إعلام أمريكية نقلا عن مسؤولين محليين في ولاية ماريلاند بأن امرأتين قتلتا في حادث إطلاق النار في دار لرعاية المسنين.

وأشارت شرطة مدينة كابيتول هايتس بمقاطعة «برينس جورج» في ماريلاند، أن الشرطة تلقت بلاغا بحادث إطلاق النار في دار رعاية للمسنين.

وعثرت الشرطة على جثتي امرأتين من كوادر دار المسنين، وألقت القبض على المشتبه به في حادث إطلاق النار. وأضاف المسؤولون أن الشرطة تحقق في ملابسات الحادث.

بولندا تتهم بيلاروسيا بإجبار اللاجئين على العبور إلى حدودها

قال متحدث الحكومة البولندية بيوتر مولر، إن سلطات بيلاروسيا أجبرت لاجئين على العبور إلى بلاده.

وأضاف «مولر» في بيان، أن السلطات الروسية والبيلاروسية تتحملان المسؤولية عن توتر الأوضاع الحالية في المناطق الحدودية مع بولندا.

وأوضح أن اللاجئين تم إحضارهم إلى بيلاروسيا بشكل قانوني من أجزاء مختلفة من العالم، ومن هناك أجبروا على عبور الحدود بشكل غير قانوني.

وتابع مولر: «السلطات البيلاروسية تُجبر اللاجئين في كثير من الأحيان على العبور إلى الحدود البولندية».

النيابة المصرية تدشن «استراتيجية» للتحوّل الرقمي

دشنت النيابة المصرية للمرة الأولى، «استراتيجية للتحول الرقمي». وقال النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي إن «الاستراتيجية جاءت كخطوة تاريخية علمية وعملية، هي الأولى في تاريخ النيابة العامة، إذ تهدف إلى تيسير الإجراءات على المواطنين، وتحسين تقديم الخدمات إليهم، وتحقيق (العدالة الناجزة)، والارتقاء بأداء النيابة العامة، ودعم اتخاذ القرار بها، وتعزيز الثقة فيها، وترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية، ومكافحة الفساد، وتعزيز التكامل مع مؤسسات الدولة المصرية، كل ذلك باستخدام تقنيات التحول الرقمي في إطار (رؤية مصر 2030)».

ووفق بيان لـ«النيابة المصرية» فقد أوضح «النائب العام المصري خلال كلمته لإطلاق الاستراتيجية، أن التحول الرقمي يبدأ باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعامل مع كافة البيانات والمعلومات ومعالجتها رقمياً؛ لتتحول ثقافة المؤسسة، وتتغير هيئتها وآلية العمل بها كلياً، من أجل الارتقاء بها، وتيسير وتحسين تقديم أعمالها وخدماتها، وسرعة إنجازها، وتحقيق الترابط الداخلي الشامل، علاوة على التكامل الفعال مع باقي الأجهزة والمؤسسات، كل ذلك لتأمين حياة كريمة للمجتمع المصري».